

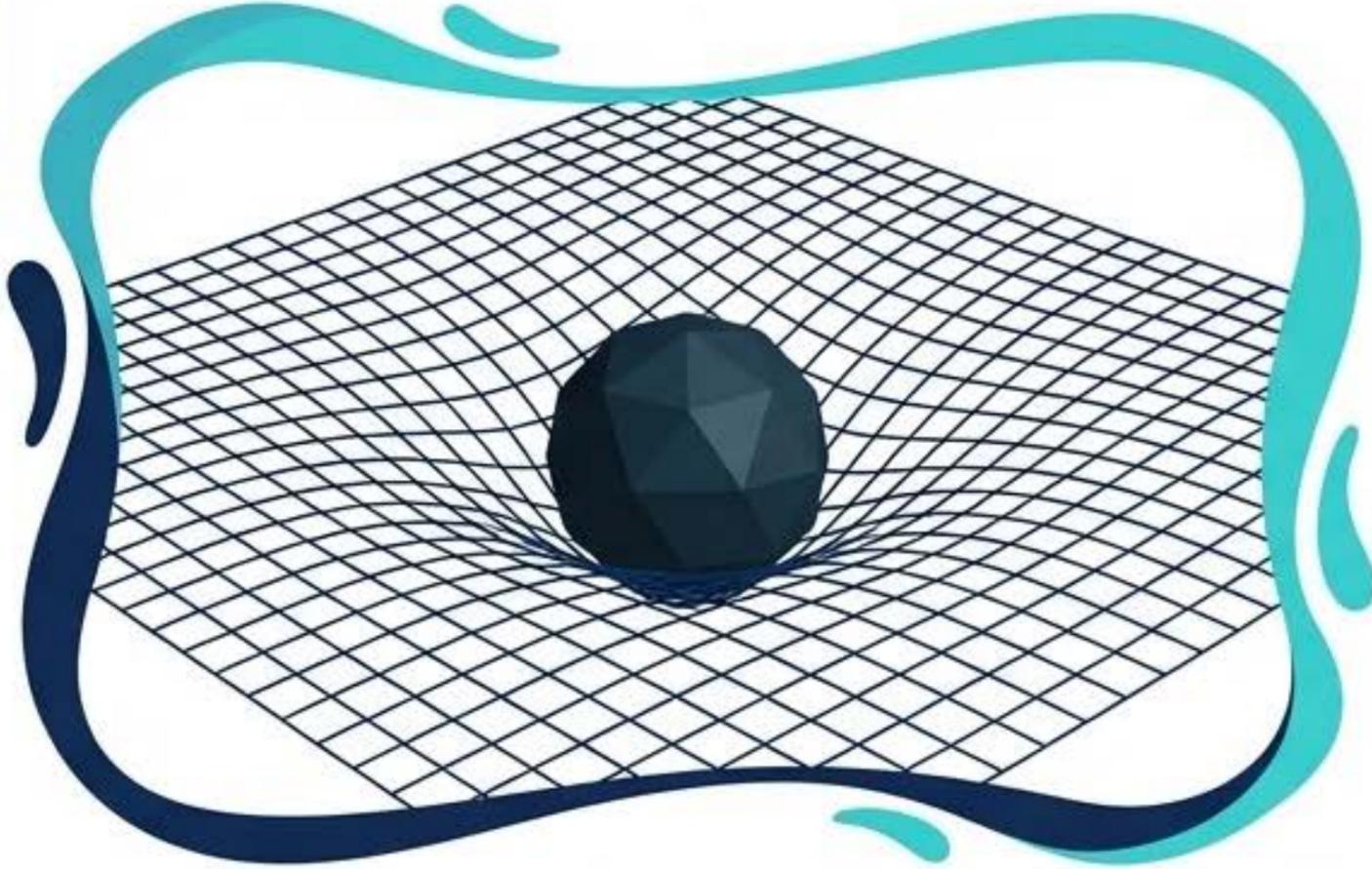


نظرية الحيّز

إطار نظري جديد لفهم العلاقة بين
الزمان والمكان والحدث والراصد.

م. مهلهل علي الفقيه — 2010
ht.muhlhel.com

قصور الزمكان: ماذا عن الحدث؟



النموذج التقليدي

أثبت أينشتاين أن الزمن نسبي يتأثر بالسرعة والجاذبية. الزمكان نسيج واحد بقوانين واحدة.



التساؤل المزعزع

هل الحدث مجرد شيء يقع داخل الزمكان، أم أنه مكوّن بنيوي مستقل؟ ماذا لو كان لكل كيان حيّزه الخاص؟

من الزمكان إلى الحيّز: إطار ثلاثي الأبعاد



الزمكان – Spacetime

- الزمان + المكان. نسيج واحد، راصد واحد، قوانين واحدة. (حالة خاصة).

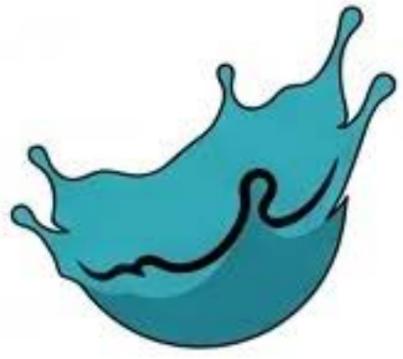


الحيّز – Hayyiz

- الزمان + المكان + الحدث. إطار ثلاثي، متعدد، ومستقل لكل كيان.

الزمكان حالة خاصة ومحدودة من الحيّز (Spacetime \subset Hayyiz).

التشريح البنيوي للحيّز



الماء (الحدث) يحتفظ بخصائصه بغض النظر عن شكل الكوب (الزمن) أو موقع الطاولة (المكان).



استقلالية الحدث: الأدلة البنيوية

رجل القرية

الحدث (موت الحمار وتحلله)
استغرق 100 عام.
في نفس الزمن والمكان،
الطعام لم يتغير.

التفسير: لو كان الزمن
جزءاً من الحدث لتغير
الطعام.

موسى والخضر

الموعد حُدد بحدث (فقدان
الحوت) وليس بزمن أو
مكان.

التفسير: الحدث هو من
أنشأ الزمان والمكان، ولو
كان الزمن جزءاً منه لما
أمكنه أن يسبقه.

عرش بلقيس

الحدث واحد (نقل العرش).
الزمن اختلف (10 أيام، 5
ساعات، أقل من ثانية).

التفسير: ثبات الحدث مع
اختلاف الزمن يثبت
استقلاليتهما.

الصياغة الرياضية للنسبية الإدراكية



$$T_{(perceived)} = T_{(physical)} \times f(P)$$

العلاقة لوغاريتمية وليست خطية

الزمن كما يدركه
الراصد داخل حيّزه
حيّزه الخاص.

دالة القدرة
المعرفية للراصد.
المتغير الحاسم
الذي يحدد سرعة
معالجة المعلومات،
وبناءً عليه يتمدد
الزمن أو ينكمش.

الزمن الفيزيائي المقاس
(الساعة البيولوجية/الفلكية).

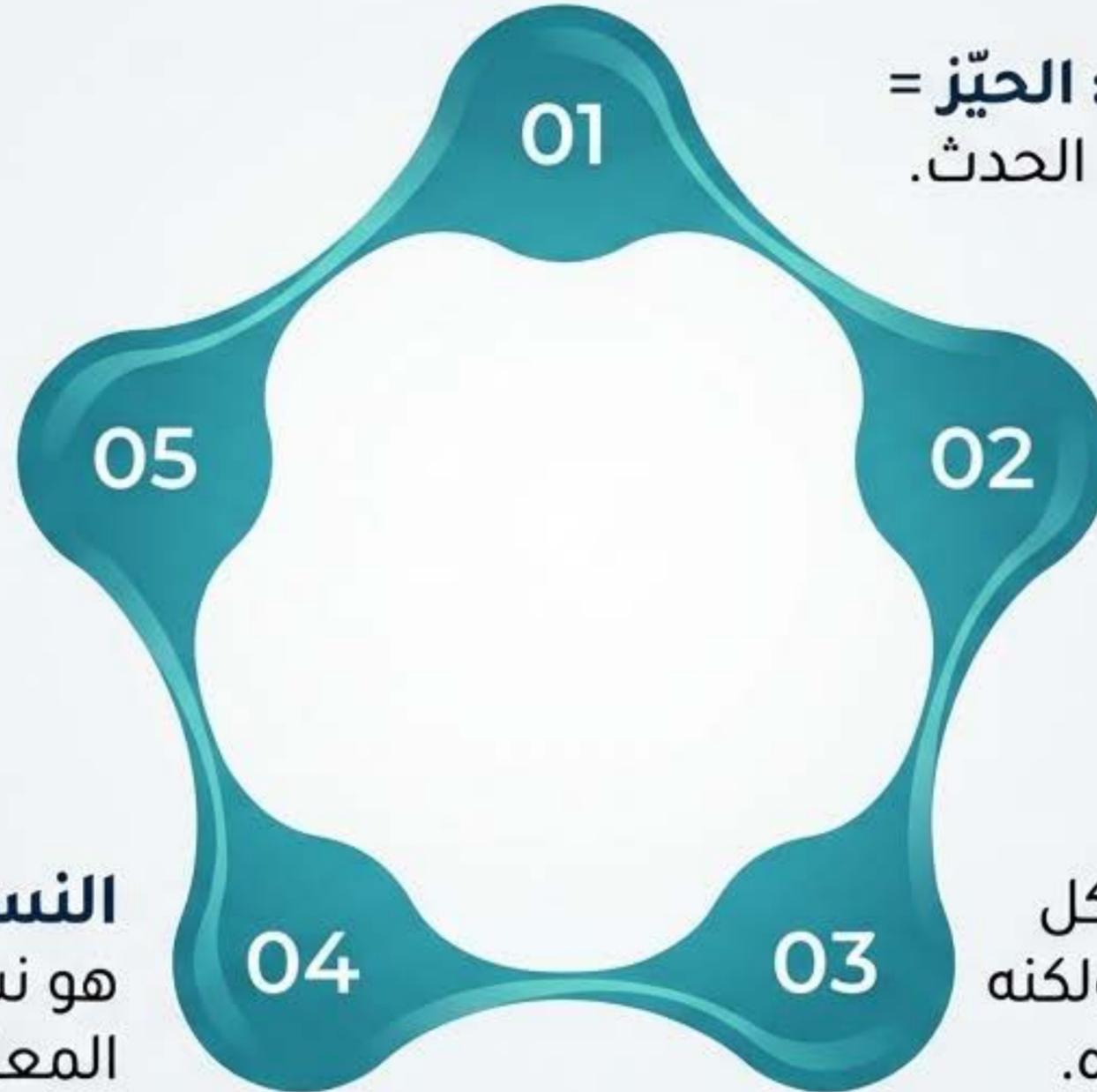


قوانين الحيّز (أ): التأسيس والنسبية

التركيب الثلاثي: الحيّز =
الزمن + المكان + الحدث.

تعدد الحيّزات: كل كيان في
كامل كيان في الوجود يحمل
حيّزه الخاص المستقل به.

المنظور والحقيقة: كل
راصد يدرك منظوراً جزئياً، ولكنه
منظور حقيقي ضمن حيّزه.



التوازن النسبي: الكيانات
داخل الحيّز الواحد تصل إلى
حالة توازن تسمح بالتفاعل
المادي والمنطقي.

النسبية الإدراكية: الزمن كقيمة
هو نسبي بالكامل، ويحكم بقدرة
المعالجة المعلوماتية للكيان.



قوانين الحيز (٢): التفاعل والاستقلالية الكيانية

09 استقلالية الكيان:

يمكن لكيانين أن يتواجدا في نفس المكان فيزيائياً، لكنهما في حيزين مختلفين تماماً.

08 الوجود غير المُدرَك:

قصور راصد عن إدراك حيز معين لا يعني أبداً عدم وجود هذا الحيز.

الذاكرة

الافتراق والاتحاد

06 الافتراق والاتحاد:

الحيزات ليست صلبة؛ بل تنفصل، تتقاطع، وتتحد حسب الظروف.

06 الافتق والاتحاد:

الحيزات ليست صلبة؛ بل تنفصل، تتقاطع، وتتحد حسب الظروف.

07 الذاكرة كجسر:

الذاكرة هي الجسر الذي يربط بين الحيزات المتباينة، والنسيان يقطع هذا الجسر.

10 مسارات النقل:

الانتقال من نقطة لأخرى ممكن عبر اتخاذ حيزات مختلفة كممرات بديلة.



قوانين الحيّز (٣): النفاذية وهندسة الحواجز

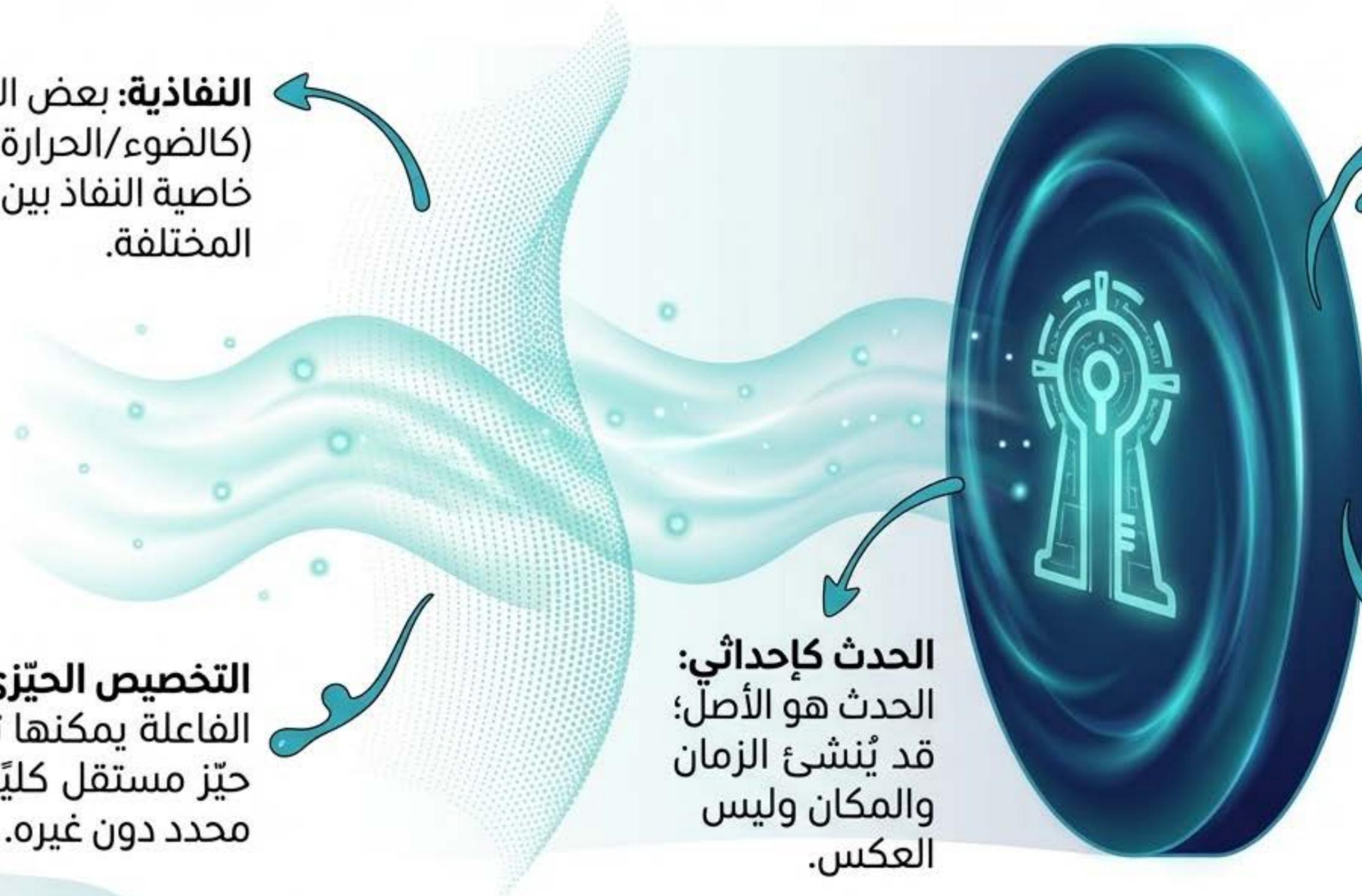
النفاذية: بعض المؤثرات (كالضوء/الحرارة) تمتلك خاصية النفاذ بين الحيّزات المختلفة.

الحاجز الحيّزي: يمكن إرساء حاجز يعزل حيّزين فصلاً تاماً (حاجز منطقي/بُعدي وليس مادياً فقط).

التخصيص الحيّزي: الإرادة الفاعلة يمكنها تخصيص حيّز مستقل كلياً لكيان محدد دون غيره.

الحدث كإحداثي: الحدث هو الأصل؛ قد يُنشئ الزمان والمكان وليس العكس.

الأسباب والتمكين: الممرات بين الحيّزات تتطلب تمكيناً (علماً أو قدرة) لبلوغها وعبورها.





تعدد مسارات النقل: تحليل نقل عرش بلقيس

مهمة واحدة، وثلاثة تقديرات زمنية مختلفة جذرياً لنقل العرش المادي.

سليمان عليه السلام: قدرها بـ 10 أيام (المسار الفيزيائي الطبيعي).

العفريت من الجن: قدرها بـ 5 ساعات (مسار كياني مبني على قدرة الجن).

اليمن

القدس

الذي عنده علم من الكتاب: قدرها بأقل من ثانية (ارتداد الطرف).

العرش لم تتغير كتلته أو سرعته. ما تغيّر هو الحيّز الذي عبّر فيه.
الناقل الثالث غيّر الوعاء البُعدي عبر علم خاص.

النفاذية والتقاطع: ديناميكية أصحاب الكهف



4 تقديرات للزمن لنفس الحدث: يوم/بعض يوم إدراكياً، 300 سنة شمسية، 309 سنة قمرية، وتقدير غيبي إلهي.

حيز العالم
(زمن سريع)

Mechanism 1

إيقاف الزمن: النوم أوقف مركز تحسس الزمن داخل حيزهم ، لكنه حافظ على الذاكرة المنطقية لربط الحيزين عند الاستيقاظ.

حيز الكهف
(زمن معلق)



Mechanism 2

النفاذية: ذات اليمين وذات الشمال مع حركة الشمس تؤكد نفاذية بعض المؤثرات (الضوء/الحرارة) بين الحيزين للحفاظ على الأجساد.

Mechanism 3

الجسر المادي: استخدام العملة القديمة دليل على أدواتهم المادية حُفظت ضمن قواعد حيزهم الخاص.

التخصيص والإحداثي الأولي



رجل القرية - التخصيص التام

راصد واحد ومكان واحد = 4 حيزات مختلفة.

(الرجل: توقف وبعث | الطعام: لم يتغير | الحمار: تحلل | القرية: ازدهرت).

الطعام والحمار كلاهما مادة عضوية، لكنهما خضعا لقوانين **حيزين منفصلين كلياً** في نفس المساحة الجغرافية.



موسى والخضر - عدم التوافق البنيوي

الحدث (فقدان الحوت) هو الذي أنشأ الإحداثي المكاني والزمني للموعد.

كلاهما في نفس الزمان والمكان، لكن الخضر يتصرف وفق **حيز مستقبلي مختلف**.

لن تستطيع معي صبراً تعني **عدم التوافق البنيوي** للإدراك بين الحيزين.



ممرات الحيز (الأسباب): ذو القرنين مقابل فرعون

مفهوم الأسباب في القرآن يشير إلى الممرات البُعديّة بين الحيزات، وهي معرفة قديمة.

	فرعون	ذو القرنين
المنهجية	<p>جهد مادي فيزيائي (ابن لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب).</p>	<p>تمكين إلهي وعلم (وأتيناها من كل شيء سبباً).</p>
النتيجة	<p>فشل حتمي. الأسباب لا تُبلغ بالبناء المادي المجرد.</p>	<p>نجاح. نجاح. تنقل عبر محطات تمثل حيزات مختلفة (هيئة شمس مختلفة، قوم بقوانين مختلفة)، وصولاً إلى بناء السد كحاجز حيزي يعزل يأجوج ومأجوج عنا منطقياً ومكانياً حتى يأتي الوعد بإزالة هذا الفاصل.</p>

مصفوفة تصنيف الانتقال الحيّزي



النوع	الوصف	الأمثلة
انتقال طبيعي	يومي أو إجباري لكل كيان.	النوم واليقظة (لكل إنسان) الموت وعالم البرزخ (لكل كيان حي).
انتقال مُمَكَّن	بتمكين إلهي مباشر للكيان.	ذو القرنين حادثة الإسراء والمعراج (النموذج الأكمل الذي يجمع كل مبادئ الحيّز).
انتقال علمي	بعلم خاص مُنح للكيان، يتيح له التلاعب بالوعاء البعدي.	الذي عنده علم من الكتاب.
انتقال قسري / كيانِي	بقدرات طبيعية للكيان أو بأمر إلهي استثنائي قاهر.	العفريت من الجن أصحاب الكهف الذي مر على القرية.

النتائج الكبرى: هرمية الوجود المطلق



هرمية المعرفة: الحيّزات مرتبة هرمياً،
والارتقاء والتمكين بينها مرتبط مباشرة
بالعلم والقرب من المصدر الإلهي.

تفكيك المعجزات: تعدد الحيّزات هو التفسير
البنوي للانتقالات التي تبدو خارقة للعقل
البشري المحدود بالزمان.

النسبية الشمولية: كلّ منظور من قبل أي ناظر هو
نسبي وقاصر، العلاقة النسبية تشمل كل الأبعاد.
الإطلاق فقط للخالق سبحانه.

العدم الأول: لم يكن هناك زمان ولا مكان قبل
الخلق. الله وحده خالق كل الحيّزات، ومحيط بها
به إحاطة مطلقة خارج حدودها.

